ورثة المجد أباة الضيم

Forwarded from عَـابِـرُ سَـبِيْل

اليوم وأنا أُكَبِّر تكبيرات هذه الأيام المباركة وأستشعر معانيها التي طالما تكلّمنا حولها؛تصاغرت في قلبي كل الإساءات والأكاذيب التي قِيلت وكُتِبت بحقي الشخصي؛حاشا ما مسّ منها دعوة #التوحيد فوَصَفَه أصحابُها بتوحيد الغلاة أو توحيد أنصافهم أو توحيد ابن تومرت ..إلى آخر القائمة المعروفة ! فهذا ما لا يجوز لنا المسامحة فيه بحال حتى يتوب قائله إلى الله ويُصلح ويُبيّن.

فأحببتُ قبل أن تنقضي هذه الأيام المباركة أن أراغم الشيطان كما يُراغمه في هذه الأيام الحجيج؛وأرجمه بكلماتي هذه كما يرجمون الجمرات التي ترمز إليه.

وقد قال ابن حبان:

" المعاداةُ بعد الخُلّة فاحشةٌ عظيمةٌ، لا يليق بالعاقل ارتكابها، فإن دفعه الوقتُ إلى ركوبها ترك للصلح موضعاً ".

وعليه فأغتنم فرصة هذه الأيام المباركة؛وأقول: لم يصدر عني ما يزعمه البعض من أنّي وصفت الشيخ الفاضل أبا قتادة بالكذاب؛كلا وحاشا !

فما تلفظت بشيء من هذا قط؛وما عهدت على الشيخ أبي قتادة كذباً؛ فصدقه وعدالته معروفة؛ولا نشكك فيها؛ ولكن قد يُخطئ المرء في فهمه فيعتريه سوء تعبير؛

وإنما كان تكذيبي لما نُسب إليّ من دعوى تأييدي لإدخال الهيئة للأتراك؛وأنكرتُ دعوى من زعم وصفي لهذا العمل بالحكيم أو الجيد أو لا بأس به؛

وإنّما أطلقت ذلك التكذيب العام دون أن أسمي أحدا إسكاتاً لبعض المحرشين الذين يتصيدون في الماء العكر؛ويسعون لتعكير العلاقات بيني وبين الشيخ أبي قتادة؛وقطعاً للطريق عليهم أن يحسِبوا سكوتي على تلك الدعوى إقراراً لها.

ورحم الله الإمام الشافعي الذي عَلّمنا أن نقول:تجمعنا مئات المسائل فلا ينبغي أن تُفرّقنا بعض مسائل.

أسأل الله تعالى أن يكفينا شر المحرشين وأن يُصلح أحوالنا؛ويؤلّف بين قلوبنا؛ويجعلنا من أنصار دعوة #التوحيد ؛سِلماً لمن نصرها وأحبّها؛وحَرباً على من عاداها وشنأها وشوّهها.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

t.me/alseddikk/269

0 viewAug 23 at 19:18